

الصحة الصالحة مع الاعتدال والحكمة الصادقة  
مع الاعتدال واما لتفنيد الذكر واما في العذب  
فلا عندهم اصل صحيح انه في نقد تبت لك من  
جميع ما تقدم ان مبني طريقهم على الكتاب والسنة  
وترك المعالي ونزل العاصيات وابتاع الحسن  
الما ترون حتى قال بعضهم لما قالوا ان يوافق ولا يستحي  
ان طريق الشاذ ليه كان عليه بوطى الصحابة ولذا  
قيل في وصف شيخ رضي الله عنه انه سهل الطريق  
عليه الخليفة لمن طريقه سهل الطرق واقربها  
وقد تقدم ان اهل اليمن بنو طريقهم على روية  
الحق ومعنا فيهم من اول قدم فهم يستحقون من اول  
قدم وتقدم ايضا طريق روية الحق من اول قدم  
والعمل على ذلك بالاخبار الشريفة وهو طريق الشاذلية  
وهي

ومن حتى يحولهم وايضا مبني طريقه الجمع على الذكر  
وعدم التفرقة وكثير من كلامه شرح ما يدل على ذلك  
اذا ان ملته لكي يهتدوا بكلامه يحتاج الى ايصاح  
وتأويل كما قال سيد من وق الجاهل في  
الهداية وشكر له في الهداية ورضي عنه في الورد  
والصبر له امكانا وتوسيع له في الاقدار  
واشار حقه على كل شيء في كل شيء واعلم ان باب  
هكذا يجمع التمام الذكر مع الفكر اي التخييل  
وذلك ان يستعمل الشيخ في غالب اوقانه  
انه بيت يدركه وان كذا ما مطلع ورتيب عليه  
وانه خائف لمكانه ولكن انه واقف له واقف له  
وما وقع عليه او منه من خير او شر او نفع او ضرر  
كل ذلك هو خلق الله وتقديره فاذا حصل

وهو ما ذكره

Copyright © King Saud University